

## تابالرفتين في المراكبة المجارال والمارية النورية والمسلامية

تأليف شهابالدين عبدالرحمن بن إسساعيل بن إراهيم المقدسي الدشقي المعروف بأبي شامته ( ٩٩٩ - ٦٦٥ هـ )

> مقّة دعَلَّه عليه إبراهي الشيخ الشيخ في إبراهي الشيخ الشيخ في

ٱلْجُنْءُ ٱلنَّالِثُ

مؤسسة الرسالة

الله المنظمة

تمباروسين خيخ المَجْجُبُولِ اللَّهُ وَلِيَّادِيْ النُّوريَّةِ، و اصْلاحيت، النُّوريَّة، و اصْلاحيت،

### بِسَـــِ أِللَّهِ ٱلرَّحْزِ ٱلرَّحِيمِ

بَمَيْعِ الْبِحَقُوقَ مَعِفُوطَة لِلِنَّا مِسْرً الطبعطة الأوليس ١٤١٨ هـ بر ١٩٩٧م

حقوق الطبع محفوظة ©١٩٩٧م. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطى مسبق من الناشر.

وطی قدمتیطیة شارع حبیب ایی شهلا بنادقیسکن ظفاکس: (۹۱۱۱) شاره ۱۱۷۲۲ - ۲۱۲۲ مرب ۱۱۷۲۲۰

مرب :۱۱۷۵۱۰ برقیاً: بیوشران بیروت ـ لبتان

## Al-Resalah PUBLISHERS

BEIRUT LEBANON

Telefax: (9611)

815112-319039-603243

P.O. Box 117460

Resalak(a) cyberia net lli

Webleczini

Map://www.resalah.com

# تِسَـُ لِللَّهِ الرَّمْرِ الرَّحِيمِ

هذا هو الجزء الثاني من كتاب الروضتين حسب تجزئة مؤلفه أبي شامة \_ وهو يضم الجزء الثالث والرابع حسب تجزئتنا(١) \_ قد اعتمدنا في تحقيقه على النسخ الخطية التالية:

### ١ \_ نسخة بودليان بأكسفورد، ورقمها 383 Marsh ا

وهي نسخة نفيسة متقنة، تقع في (٢٧٤) ورقة، وهي من أقدم نسخ الكتاب، كتبت سنة (٢٧٨ هـ) \_ أي بعد وفاة المؤلف بثلاثة عشر عاماً \_ من رواية الشيخ مجد الدين يوسف أبي المظفر بن محمد بن عبد الله الشافعي الكاتب، ومجد الدين نقل نسخته من أصل المؤلف بخطه، وقرأها عليه (٢)، وهذا الأصل الذي نقل منه مجد الدين يوسف هو الأصل الذي عدّه المؤلف «الأصل الذي يعتمد عليه ويركن إليه»، وذلك قبل وفاته بنحو أربع عشرة سنة، فقد جاء في الصفحة الأخيرة من نسخة ليدن (٣) حاشية نقلت من النسخة التي كتبها قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرَى الشافعي، يقول: «شاهدت على آخر الجزء الأول من الأصل المنقول من هذه النسخة بخط المؤلف: آخر المجلدة الأولى من كتاب الروضتين، فرغ منها مصنقها نسخاً في حادي

<sup>(</sup>١) انظر ص ٨ من مقدمة الجزء الأول.

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٤٣٠ من الجزء الأول.

<sup>(</sup>٣) لم نتمكن من الوقوف عليها، ولكن اطلعنا على الصفحة الأخيرة منها من «مجلة معهد المخطوطات» ٢٤٢/١ \_ ٢٤٣، وسننشر صورة عنها في آخر هذه المقدمة.

عشر شهر رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وست مئة، واشتملت هذه النسخة المبيضة على زيادات كثيرة فاتت النسخ المتقدمة على هذا التاريخ المنقولة من المسودة، وكل ما ينقل من هذه النسخة هو الأصل الذي يعتمد عليه ويركن إليه، والله الموفق في جميع الأمور، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وكتبه عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي مصنفه، عفا الله عنه».

ثم نقل ابن صَصْرى حاشية أخرى بخط مجد الدين يوسف، وفيها تصريحه بقراءته هذا الكتاب على مصنفه، وسماع بعض العلماء منه، وذلك سنة (٦٦٤ هـ) بدار الحديث الأشرفية. يعنى قبل وفاة أبى شامة بعام واحد.

فرواية مجد الدين يوسف لهذا الكتاب تُعد أكمل وأوثق نص يمكن أن يعتمد عليه في إخراجه (١)، ولا يقلل من قيمتها ما اعتور هذه النسخة من اضطراب في ترتيب بعض أوراقها، فقد أعدناها إلى حاق موضعها، كما أن الأوراق العشرة الأخيرة منها قد كتبت بخط مغاير، ولا يؤثر ذلك في نفاسة النسخة.

ونسخة مجد الدين هذه هي التي جعلتُها أصلاً لي في تحقيق هذا الجزء، وإياها أعني حين أقول: في الأصل.

#### Y ــ نسخة كوبنهاجن، ورقمها Arab CLV:

وهي نسخة متقنة، تقع في (٢٧٣) ورقة، إلا أنها تبدأ في أثناء حوادث سنة (٥٧٧ هـ) عند ذكر وفاة الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين (٢)؛ يعني

 <sup>(</sup>١) ولا ننسىٰ أيضاً أن نسخة كوبنهاجن التي اعتمدناها أصلاً في تحقيق الجزء الأول قد قوبلت على نسخة الشيخ مجد الدين يوسف بن محمد الشافعي، انظر الحاشية رقم ٥ ص ٤٣١ من الجزء الأول من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٢) انظر ص ٧٥ من الجزء الثالث من هذا الكتاب.

أنها تنقص أخبار سنوات (٥٧٤ هـ) و (٥٧٥ هـ) (٢٥٥ هـ)، وبعضاً من أخبار سنة (٥٧٧ هـ)، وهناك بعض السقط فيها، ولا سيما في رسائل القاضي الفاضل، وتعقيبات المؤلف على بعض الأخبار، وثمة تقديم وتأخير في إيراد بعض الأخبار يخالف ما في الأصل الذي اعتمدنا عليه، وقد أشرت إلى كل ذلك في مواضعه، ومن ثم نستنتج أن هذه النسخة منقولة عن إحدى مسودات المؤلف بخطه، وتمثل مرحلة متقدمة من مراحل تأليف هذا الكتاب، ولا يعني هذا أنها ليست بذات قيمة في تحقيق هذا الجزء، فقد أسعفتنا في كثير من الأحيان بالقراءة الصحيحة لكلمات سها فيها ناسخ الأصل، أو كانت فيها أملك في المعنى من غيرها، ومما زاد من قيمتها أنها قوبلت بأصل المصنف بخطه كما جاء في آخرها. . وأرجح أنها كتبت في أواخر القرن السابع أو أوائل القرن الثامن الهجري، وقد رمزت لها بالحرف (ك).

### ٣ ــ نسخة برلين، ورقمها 9812:

وهي نسخة متأخرة سقيمة ، تقع في (١٦٢) ورقة ، تبدأ في أثناء حوادث سنة (٧٧٥ هـ) عند ذكر العماد ما أسقطه السلطان من مكس مكة (١) ، ويبدو أن ناسخها \_ وهو خضر بن خضر بن حسن بن محمد بن حسن بن حاجي علي بن إسماعيل الآمدي \_ لم يكن من أهل العلم ، فقد اختصر فيها كثيراً من أخبار الكتاب اختصاراً مخلاً ، وأسقط كثيراً من الحوادث والأشعار ، وفشا فيها التصحيف والتحريف ، وقد فرغ من نسخها في ثامن عشر محرم الحرام سنة (٩٣٨ هـ) ، ولم

<sup>(</sup>١) انظر ص ٩ من الجزء الثالث من هذا الكتاب.

أرجع إلى هذه النسخة إلا لماماً، إنما استأنستُ بها \_ على الرغم من عيوبها \_ في بعض ما أشكل عليَّ، وقد رمزت لها بالحرف (ب).

وبعد:

رَبِّ أُوزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عليَّ وعلى والديَّ وأَنْ أَعْمَلَ صالحاً تَرْضَاه وأَصْلح لي في ذُرِيَّتِي إنِّي تُبْتُ إلَيْكَ وإنِّي من المسلمين.

الْبِالْفِيدُ النِّينِيقِ

دمشق في

۱ شوال ۱٤۱۳ ۲۵ آذار ۱۹۹۳

الخزوالنابيء فِلُخُانِرُ الدَّوْلَتَبْنِكَ يَ جَمُ الشِّيخِ ٱلْإِمَامِ ٱلْجَالِوِ ٱلفَاصْ لِ ٱلصَّدْرِ ٱلْكَامِ اللَّا فَعَلْمُ قَرَادُ دُمْرِهِ وَحَبْدِعَصْرِهِ بَعِهُ عَالَمْ خَالِثِهَا لِيْهَا لِلْمَانِ فَكُرَّعَبْدِ ٱلدَّهُمُ بن سْمَعِيدُ لَ مَا مَرَهِ بِمَ المفترَ إِلَيْنَا فِي تَعَكَّدُهُ اللَّهُ مِرْحُمُنِهِ روَايه ٱلشِّيخِ بِعِرِالدِّن يُوسف أُى المظفِّر من مُحدِّم عَدِراً لللهِ ٱلنَّا فِعِ الْحَالِبُ مُاعًا سرفي ياخلاخ وانظر الاتاماصة مخ فقر الربعن المرائز البران السرائز المرائز ا صفحة الغلاف من نسخة بودليان

الغاد وكان شُر الدر بلقدم شرك المالم آء وصوالسائ ال بنة السلطان ينتويب وابد في لوصول إلى النَّام وَعُرادَكِ أمر الاسكام وكاللطائع وسركم العكائف العم هاعليد ورد الوركا البدمانام كاستغرا وليُخلاف أعالِما مُسِنَدُولًا وَلَا وَسَلِ السَلْفَان العَدْدِ النَّوْدِ الْمَالِسَام لَمُجَفَّرُهَا مَرْ العاكةُ للينديمة والسلم عاتُّه لأن كل لليدالك للعظم فحرالدر مُر الدولي وراك، سَابِو عليها من كُخِيدُ والمُدلاكِد الدُدُ فاحَسَ الحَدِد ان مُم الاور وُرُوْجَ لِهِ ندَلكَ مرارًا سرّاوجهارًا وَللزمَ لذ أن يُوت عَها مَاهوَا وَفِي فَا عَالِمًا الأَلْآلَ وشارف المتلطان فوم أجبه الحبآة وسمر الدوله لايتل عُراولا برجب عَيَّاطُلِبَهُ صَبِرًا تُمُ لِسناُ دِن أَخاهُ بِ النوجِهِ الْهَا فَأُدِنَ لَهُ وَنُوجِهُ عَزَ الدِن فَرِطُناه الحودان فغفالنغور وسارالسلطان لاحسرة تركيط العاصعا يماعل لحساد مرالفاص كنب سربقض فعولها واتماسورالفام فعلما أمرية المواضع فبه وطهرالعك وطلمالن اوسلكن والطرن للوديد الالال بالمفتم فالشبع وللول للأان راه بطاقا مستديراً على المدر وسوراً بل واراً و يَكُونِ لِلاسْلامُ عَلَى لِكُدرَ عِلاً النَّهِ وَالدَّمْنِ الدَّ عَوافُونِرُ مُلاِدَمِ الدَّسَعَناتُ الوبننسية ورفج الدلادة لانغنبه علاف لمثالة فلبال تنتل محمله الآعما الندبروانسال تحيين في ويقل الفيام بين المسرف الدّن العُون أده العن العَالِي الم النظفا المنتون فتتميز فالله تحتار للولح بركالاف المؤلان ولمتنوج الأي كمبلعند بلك من الله المنظم المالغة المخراج الطلاعث سنى رَابِعُومَنَا ورَنِهُ وَفَيْنَا

سلالقصرما فنه واستطهرعلى قارب العاضد وبنب ونولئ عاره الاسؤ ارس المحيطية بمصروالغناهره وانتيفها مالفحاب النطاهيره وكان معاذ الالهخيا وملادالاز تجاعنرانه نيتب الاللحاج لشده ثبامه وفرطجهوده وكا يكا ديع لصلامه عوده ولما توفى تسلم العاد لداره عاخونه من الدخابر ومبادن الطاعانة لللك الكامل السائد وفها فيتل اللعاد لعن علام الاميراسك الغطيس نجاعة قدعرمواعل لفتك بالعاد لحال ركوب واستداصل لكالما لمكن المعنواسي والمومد مسعود ولذى صلاح الدس رحه السفاحضرالغلام وعصره فمان ولم بفترواعتقل للعتر والمؤتبدق وتنع من تهمه في ولك من لامر الصلاحية وتعكم الماس باحادث في صد ه التضيية كالسدو فنهذه السنداسندالفلأوامنداليلاو يحتقت الجاعه وتغزقت ابجاعه وهكل الغوى فكها اضعدت ونهك الممر فكمنا لحيث وخيح الناس جذرا لمونت من الدبار وتغرف فرف مصد ولابسارة رابت الادآمل على مكل الدمال والحال مارك عن الاحال ومراكب العرزعل ساحل المحرع اللغم تسبتر فالجبباع باللغم فقيل من الماك م خلص الابعد انفاقعدداهله ونغض مقلت تمذالك تلكالشدة بعدمدة ونوبي العادالكانت رُحدامة مصنف هذه الكنب النتي والبرق وهذه الرسايل الملاخ العتبي والعبله والخنطعة مدمشن أول تهردمضان مرجد البسند وهي سنوسيع ويسعن وحسمانه ودفن عايرالصوفيه بالشرف القبل وفي هذه السنوتو في الشيخ ابوالعزج عبد الرحمين تا بل الجوزي لواعظرهم اله بعالى وبو في آبلاك الأفعنل بشم بساط في سند المدوع ترس مام وعلالحلب فدفنها وتوفي المكك الطاهر علب سنه ملات عتره وا وفنها توفيدمسن الشيخ ماج الدمن الوالمكن درس الحسن الكندي و دفرالحيل ووتوفي الملالعادل الومكرين ليوب مدسنق فاسته خسطرة وسمام وابته المعظم فما واخرسنداريع وعثرين وسهام واحنواه الاسرف والكامل سنه خسروملانس وسلار وحرك ونافي وفن مربنغي من اهليهم واصلح دات بلهم عم الجوالساني من الدوصت س وسمامه بمحسم الكابع العاسر مرود كاللعم سندمان وسعم وتمام

مالدالجم الجميره عُذِر وَفَا وَالْمُلَالِصَلِ السَّمِيلِ فِي أَنَّهُ رَجَّهُمُ اللَّهُ وَدِلْ لِكُلَّهُ لاسدادن أفيصراله لخيهاسع بحدمها لدرشن اعلى العطيط لسده مضرات دين امراد احداوا حداول معلوله المصاحر المال والااسرع مسروك وفارامة ووجعه ويلم الله والراط طي السيمة لما السام من الماسمة المعنود منه والمسدوق للني فارا والمعادي منا ولوالداد المحفظانكم ودروا الدال النظام وحزالها معليج اعظماده واحساله مواله ماكسية ولمبلخ شريب ولمالت دوج وصفيلة الرئبة منته ليزيذاوا بهامال لالداد الحراسة بتي وكار عدد علاالد العاساي المنفي مرا حري سنت ويدا عتفاد احسام عنا، فافتاه يحوارمننها وس ولد معلاالد ليزي وبديحال ومفع إجلى ويرشر ولفها الدوالد فالكول المنايد فالمتطر ماجره وفالما السن المحرارة لامز فريز الدروا مرز بنسا مملك إلى نتا لله وصور الدر المراسل المولا عربا م الله الفاه فالواوصيد المال ا و لتون المدل النف عدوان والدوشر النواد وطها رَبِهُ خلاد والدون لم تعري الرود علم توفل صارح الدسط عامة بأرة النام مماسي ولمعط سطلا مهادالنو وحرصاوا ولنعلجه صادع المدين سؤلاد لمنامعين والدانتهاالألعم حفظ المن عند اكر الموالدة المنصر الحاصل فؤلد وعجد إنج و والمرس وفير المندارا والالمات المات المات المات المات المالاد العالم المنات الرحا السلون المرفن والحبة روعاه والدركا كما ودسارا ومارجن لمم عرص

وبخلالها سواخا وستعده العضد والسيود عده السندلسندا لعلاوالمنا المناذ ومحعن المحاء وموال عاء وهال العور وبنوا لمععن وتثال المراجع والمام المام معدا لمود الداروس وكروم والامصادور الدامل على الدارمان ما كالأرد لحد الإجال مزاكب النه في عليها بداليوعلى الكؤ مُنتُرَفُ الجياء النوع المائين المنا مطوالا بعمار فلعددا وللمونقص فلنسيمن الميلا لنزويعه لوال وسنيد وفالعا والكاتذ وهلسمصنف لعن الكسالفي والماق وهدا لهامل لمله العَنى والنجاروا لحظ عدد مننى أوَاسِنَه مصابع هد السندوي منع وتعن وخطم روسها موى السيع لموالعنج مل لحدي الواعط رجم الدعوع ولوفى الملافي المساط سام المعدوي معام وحل الخلود في وسؤاللا الطاع كلد مهندملدع وسمام ووسها وفيدسولن والمالا لنظ المسلالم وسعالم الملافاة المولان وسرع والما بنيا لللالعطرة اوالحمين لمريسهام واساء الاسراء المامل والننغ فاصلسهامنز

الصفحة الأخيرة من نسخة كوبنهاجن

لجيت الدف حاناله فأومالنا لمهندي لولوان حراباله لتدحأت خردعواهمان الحريقه مرب العالمين وصلى للمعلى سرينا لجروالدوعجه اجميز بن الور\_ بمز موبر للبتغلاط أمرمض كان المرسم ملدان وخزر الفرائب وأتترس فاذادخال لاجرجه مطلوف مندننسه وإذاكان فتراله علرفت تحسر وترى وتنونز الوقندرو ولاسرط فَقَالَ السَّلْطَانُ سُرِيلُ هُومِن لَعِيرُمِّهُ عِزْمِنْ أَلَّسُ عَأَلَ وَنَعِينُهُ عِنْدُ مُولِ وَأَنْ أعالستوعم التفاعا وتأنفانا ولايكون لاحر تذفها تضبيب و قدر الصّاح اللغلات العالمجاذ مين لمرميز والفترا دمزها كالمرالتروال ووقفط وقوقا وخلايهاالي فنام الساعدم ووقة فسقطت كتلوس وبرار لشترو العوس واستمر للغم ومرالبوس ووالح فرسنة الثر وسعين ومزكاد مراغاضار في ذالحذ من لننبه ومزالنشامر للنفائاع أباع الجاجردما محضر مثلها ولاغ أرمنت اعزجان وعزيقنة المعاحاروكوتة لحصور عانجزها واخطال نفظاء الكاستر ستطاعه متيم لخة المترفي للخ وماكتر ماحره السلفاد أنتعلى أين رغز الدستخاف وبالولاه بال مؤخ المعروز مكالة بالمتحمن مزآسماف الحارلة فتدلس والمحرم زفدرينيا عو تبعز ولانا فيت الافريز بالذرب

مزالفزية، أذكرية، وشيوخ إلاولم لميران سريه ومقاره ولري ومريد ومردة رعروست والفوحات موافف معروث ومقاناة موصوفد وهوالدى احتاط عوالفندحين استشت عامقلد إساب المضروذالة قالروت العامد المة وللحط لين عنس بالمام المعتري تسم الضرعاف واستطريك وريد فرر وبنيه ويوب عَالِهِ لِلْسُوالِ إِلْحُدَمَةُ مُعْرِوالْوَحْنُ وَكَالَ مَعَاذُ الْنَاتِيَّا ، وَعَلَيْ ذَالْمُرْكِيَّا عَيْلِيدُهُ سَ الخوام اللحرج كنتاح شانة وفرط حوره ولنربه أدبي لصاربة عؤد يومان في تساهد دارعه فوت مزارة يروصارت اقطفات للراه نذار الودرغفا الامرية الطبن المجوءة وعروع قتار النتح بألكب العادل حالرويه ي السندلة مدالي المنتن المنزع المزامي وتوثر مسدد ولري مندج الديرج اله فاحطاعنده وعطر فالاولم يقرواعقال المزوالولدونرع مزانق فيدالكوزنون الصدخة ولحدث الناس الحديث عمرة النصدة رودين السرم لشراغ والمرالين وتحفيه العاء والزفتاعية والرنساء ارمزة المهار ومرائه ل ربار في ما و الموروع ل كرلم عن أنه رور البيان الله عن الله و متروط بالماغ ما زات ما المنان بعث - با وي في أنع و أنا عن مست عن المات بالمرمنون و الرار مرمسان مند مسرع شوبن وخساله ودفي تقامرالصوفه بالتاري الفيل الشيخ الولزج عرالرحمة مرتل فويزى الواغة الرحدامه وتوه الأراك مرجدت سن عفروسنيه وتزف أرالع دراوسران اوب برستق فاسنا فنروسي وتوف لكئالد فضار لسيسه طانا مسنة الثن وعترب وساله وجار ليحلب ورف بها ويؤيا مخاب لعد لغاو خرسنا موسم وعمله وافو الد مرف واعد ارفيسنة حرر واليرق مرحم السنعف و اسكنه م جزئه لاست كآب المن طقت في الجبر مرد مرسوم على مدالفترخة الراجى عنى من القدم خدر حدر الخارجير رخ ح ورح وعلى العام الداري عنال عنهم احس وذالر في يعم لنين ونتر عناد التفس في السنان نام عنر م المرام سنه فأندوثل من وتسع المعجريه أغربهعل وفاللصلو وأمارالتحد

> الصفحة الأخيرة من نسخة برلين ١٥م

كااطال فالفراد ويتمع منه والسمع وب